

الاجابة النموذجية: مقياس علم اجتماع المنظمات طلبه التأخير

الاجابة عن السؤال الأول:

تعريف المنظمة:

يعرف كل من كروزييه Crozier وفريد بارغ Friedberg المنظمة في مؤلفهما الفاعل والنسق بأنها "أداة التي من خلالها يتشكل الفاعلون الاجتماعيون بالشكل الذي يسمح لهم بتنظيم تفاعلاتهم بما يتيح لهم أدنى مستويات التعاون الضرورية لبلوغ الأهداف الجماعية".

في حين أن أميتاي إيتزيوني يعرف المنظمات بقوله: >> هي الوحدات الاجتماعية التي يتم انشاؤها من أجل تحقيق أهداف معينة<<، فجميع أشكال المؤسسات الأخرى كالمصانع والجامعات والمستشفيات... إلخ تدخل ضمن المنظمات.

في حين أن تالكوت بارسونز T.parsons يعرف المنظمات على أنها:

>>وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي تحقق أهداف محددة<< وقد انطلق بارسونز من تصور المنظمة بوصفها نسقا اجتماعيا يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات والأقسام والإدارات، وأن هذه المنظمة تعد بدورها نسقا فرعيا يدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر وأشمل كالمجتمع.

يمكن تعريف المنظمة على أنها كيان اجتماعي تعاوني يضم مجموعة من الأفراد يسعون لتحقيق هدفها، وهي تتطلب أفراد ومعرفة ومواد يتم ترتيبهم في هيكل ونظام ليعبر عن وحدة متكاملة، أي كيان يحتوي على العناصر التالية نسميه "منظمة" وهي:

1- مجموعة من الأفراد.

2- أهداف محددة.

3- استمرارية التعاون.

4- نظام مكون من عمليات ومدخلات ومخرجات.

تعريف علم الاجتماع المنظمات:

هو العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية داخل المنظمات الصناعية والادارية والخدماتية في ضوء نظريات علم الاجتماع العام ونظريات التنظيم مستفيدا من التخصصات الأخرى كالأنثروبولوجيا وعلم النفس وعلوم التسيير وغيرها.

كما يعرف علم الاجتماع المنظمات على أنه:

>> الدراسة العلمية لمختلف أشكال التنظيم الاجتماعي من مؤسسات وتنظيمات واتحادات في ضوء آلياته التي تعزز وحدته وتماسكه من جهة وفي ضوء القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الضابطة لهذه الآليات في المجتمع من جهة ثانية التي من شأنها أن تحدد أشكال التفاعل بين مكونات التنظيم في سياق علاقته مع المجتمع المحيط".

تعريف علم الاجتماع الصناعي: يهتم بدراسة البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية والعلاقات القائمة بينهم، كما يهتم بدراسة المصنع كجماعة اجتماعية تتكون في داخلها من مجموعات اجتماعية لكل منها نظام اجتماعي معين الأقسام والإدارات.

الفرق بين علم الاجتماع الصناعي وعلم الاجتماع التنظيم: علم اجتماع الصناعي يدرس كل ما يحدث داخل المصنع، أما علم اجتماع التنظيم انبثق من تخصص علم الاجتماع الصناعي كحقل معرفي أوسع للمجال الصناعي ليمتد في دراسته لتنظيمات على اختلاف مجالاتها التربوية، الثقافية، الخدماتية، الترفيهية... الخ.

الاجابة عن السؤال الثاني:

التنظيم الرسمي والتنظيم غير الرسمي:

1/ التنظيم الرسمي:

يقصد به ذلك النوع من التنظيم الذي يهتم بالجوانب الشكلية، ويستند إلى منظومة القواعد القانونية واللوائح التنظيمية في تقسيم العمل وتوزيع الاختصاصات وتحديد المسؤوليات والسلطات، ثم تحديد صور العلاقة الرسمية بين مختلف الأفراد والمستويات التنظيمية بهدف انجاز الأهداف المحددة وتنفيذ استراتيجيات العمل في المنظمة، ويتخذ هذا التنظيم عدة أشكال استنادا إلى مبدأ تمرکز السلطة:

1. التنظيم العمودي أو (الرأسي): تتمركز فيه جميع السلطات في يد المدير.
2. التنظيم الرأسي الاستشاري: يسمح بهامش من الاستشارة والمشاركة في إبداء الرأي.
3. التنظيم الشبكي: الذي يعتمد على مبدأ اللامركزية في التسيير.

2/ التنظيم غير الرسمي:

يعبر عن أشكال العلاقات التي تتخذ الطابع الشخصي الإنساني نتيجة التفاعل بين الأفراد فيتشكل ما يعرف بالجماعات غير الرسمية في التنظيمات، وهي تنشأ وتتطور بشكل عفوي، تلقائي لا تستند في تشكيلها إلى قواعد رسمية بل إلى قيم الأفراد ومعتقداتهم اهتماماتهم وأنماط شخصياتهم ومدى التقارب النفسي الوجداني فيما بينهم الذي يساهم بدرجة كبيرة في تشكيل أنماط سلوكهم، ويوجد هذا النوع من التنظيم إلى جانب التنظيم الرسمي ويدعمه في جوانب متعددة تتعلق مثلاً بسرعة الاتصال، تسهيل التنسيق بين العمال.

الاجابة عن السؤال الثالث:

- توصلت دراسات مدرسة العلاقات الانسانية لمايو إلى مجموعة من المساهمات تمثلت في:
- أن المؤسسة نظام اجتماعي، بالإضافة إلى كونها نظام إداري، وأن هذا النظام الاجتماعي يحدد أدوار ومعايير السلوك الفرد قد تختلف عن أدوار ومعايير التنظيم الرسمي للمنشأة.
 - لا تتم إثارة دوافع الأفراد بفعل حوافز اقتصادية فقط، فالحوافز المعنوية لها دور أيضا في إثارة دوافع الأفراد.
 - تلعب الجماعة غير الرسمية في المؤسسة دورا بارزا في تحديد اتجاهات الأفراد وأدائهم.
 - يجب التركيز على إتباع الأسلوب الديمقراطي والمشاركة كنمط للقيادة الإدارية، حيث أثبتت دراسات مايو أن لاتجاهات العمال نحو مشرفهم المباشر أثر كبير في انتاجيتهم، فالمشرف الذي يكون محبوبا من قبل مرؤوسيه كانت انتاجيتهم أعلى من العمال الآخرين الذين لديهم اتجاهات سلبية تجاه مشرفهم المباشر، وسميت بتأثير الهوثرن وترجمت إلى العربية بسلوك القائد الإداري مع مرؤوسيه الذي يتصف بالديمقراطية.
 - ربطت حركة العلاقات الإنسانية بشكل عام بين رضى الفرد العامل وإنتاجيته، كما ركزت على نظام فعال للتواصل بين مستويات المؤسسة المختلفة لتبادل المعلومات.

- يحتاج مديرو المؤسسات إلى مهارات اجتماعية بقدر حاجتهم إلى مهارات فنية.
- يمكن تحفز العاملين في المؤسسة عن طريق تحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الرابع:

أطلق على هذا النموذج " البيروقراطية". ومصطلح" البيروقراطية يتكون من كلمتين هما وتعنى

Bureau المكتب و cracy وتعنى السلطة أو الحكم، ومن ثم يقصد بالبيروقراطية سلطة المكتب وفسر

ماكس فيبر إستخدامه هذا المصطلح بالقول بأن كل منظمة تسعى إلى تحقيق هدف معين وتستخدم لذلك

عدد من العاملين لتنفيذ الأنشطة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وقد بني فايبر نموذج للنظام الإداري البيروقراطي الفعال الذي يستطيع الوصول إلى الأهداف بأقل

تكلفة وجهد والذي يتصف بمجموعة من الصفات أهمها ما يلي:

■ **تسلسل السلطة:** أي أن تكون السلطات متدرجة بشكل هرمي يكون على رأسه الإدارة العليا، بحيث

تتدرج السلطة ومن خلال هذا التسلسل الهرمي يمكن ضمان التنسيق بين النشاطات المختلفة في

المنظمة وكذلك ضمان اتجاه تلك النشاطات نحو تحقيق الهدف.

■ **اللوائح والقوانين:** أي تنظيم النشاطات والسلوكيات وفق لوائح وأنظمة وتعليمات واضحة ومعروفة.

■ **فصل الإدارة عن الملكية:** حيث لا يشترط أن تكون الإدارة في يد مالكيها.

■ **الموضوعية:** أي أن العلاقات الموجودة في المنظمة ليست علاقات شخصية وإنما علاقات تنظيمية

تسير وفق القوانين واللوائح التي تحددها المنظمة.

■ **التخصص:** أي لا يسند العمل لأي فرد إلا في مجال تخصصه، وبالتالي تتكون لديه الخبرات

والمهارات التي تؤدي إلى إتقائه العمل.

الأستاذة: مالكي حدة